الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ لم يدخل أونصة ذهبية في سجل المالية.. مخالفة لصائغ تتجاوز المليار ليرة

١٠ تحذير للحكومة: قطاع الدواجن في السويداء بخطر

١١ مدير زراعة اللاذقية: اقترحنا على المحافظ إغلاق ١٩ معصرة زيتون مخالفة

١١ مجموعات منظمة تستغل أطفالاً لقطع أشجار الحدائق في مدينة الحسكة وبيعها

الخميس 28 تشرين الثاني 2024 | الموافق 26 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4370 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 28, 2024 | No. 4370 | 19th year

الرئيس الأسد يصدر قانوناً بتعيين 10 بالمئة من الخريجين الأوائل من بعض الكليات «مدرسين أو معلمي صف» من دون مسابقة

التفاصيل ص٨

بري: لبنان يطوي أخطر لحظة في تاريخه.. والمقاومة: أيدينا ستبقى على الزناد

رايات النصر ترتفع في جنوب لبنان

الوطن

على مر عقود من الزمن، لم يتعلم العدو الإسرائيلي أن الشعوب لا تهزم، وأن المقاومة هي ثقافة وعقيدة وأن المؤمن بأرضه وبحقوقه يتمنى الشهادة من أجلها، وعلى الرغم من الخسائر الكبيرة، ولعل أعظمها استشهاد سيد المقاومة حسن نصر الله ورفاقه من قيادات حزب الله، إلا أن من شاهد عودة عشرات الآلاف من النازحين يوم أمس إلى قراهم وبيوتهم في جنوب لبنان وهم ينحنون إجلالاً وإكباراً على أرواح الشهداء ويحيون بطولات المقاومين على الجبهات الأمامية، مؤكدين أن عودتهم نصر، وإعادة إعمار ما دُمر هو نصر، وإخفاق العدو في تحقيق أي من أهدافه التي أعلنها هو نصر، يدرك أنه لا يمكن لأحد أن يهزم الإرادة ويصادر الحقوق ويدنس التراب، فالتاريخ شاهد على قدسية أرض الجنوب، وعلى الوعد الصادق بأنه لا يمكن للجنوب أن يسقط ولا يمكن للعدو أن يستبيح الأرض، هكذا فقط تنتصر شعوب العزة والكرامة، الشعوب المؤمنة بقيادتها وعقيدتها.

وبمجرد بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي الذي دخل أمس التنفيذ من الرابعة فجراً، بدأ الآلاف من أهالي قرى وبلدات جنوب لبنان وشرقه بالعودة إلى منازلهم والفرحة تعتلي وجوههم، ليقوم الاحتلال بخرق هذا الاتفاق منذ لحظاته الأولى عبر إطلاق رشقات رشاشة وقذائف مدفعية عليهم وعلى مجموعة من الصحفيين الذين أصيبوا جراء ذلك.

وقال مواطنون لبنانيون عائدون إلى بيوتهم في تصريحات نقلتها «الميادين»: «انتصرنا بعزيمتنا وصمودنا ومقاومتنا».

وأشاروا إلى أن «مستوطني شمال فلسطين المحتلة لم يعودوا، لكنّ أهل الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية عادوا»، وأضافوا: إن «العدو راهن على الفتنة والحرب الأهلية، لكنه فشل».

وأظهرت المشاهد القادمة من الجنوب اللبناني مظاهر الفرح والاحتفال التي بدت على النازحين العائدين لمنازلهم في مختلف المناطق، رغم الدمار الكبير الذي لحق بها.

كما شهدت مداخل الضاحية الجنوبية زحمة سير بسبب مواكب سيارات عائدة تنقل العائلات التي نزحت نتيجة القصف الإسرائيلي.

إلى ذلك وفي الوقت الذي أكد فيه محافظ ريف دمشق أحمد خليل استنفار كل الآليات من أجل ترميم الحفرة التي خلفها العدوان الإسرائيلي لتسهيل عملية عبور اللبنانيين من سورية إلى لبنان والعكس، كشف مدير معبر جديدة يابوس الحدودي عصام النصر الله في تصريح خاص لـ«الوطن» أن أعمال الصيانة والترميم تم إنجازها بشكل كامل وبالتالي عودة المعبر إلى وضعه الطبيعي بعد ردم الحفرة الكبيرة التي خلفها العدوان الإسرائيلي وفتح الطريق أمام حركة العبور للمسافرين والسيارات.

في غضون ذلك، أعلن الجيش اللبناني في بيان عبر منصة «إكس» أنه يتخذ الإجراءات اللازمة لاستكمال انتشاره في الجنوب، مع بدء سريان وقف إطلاق النار بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي.

من عودة الأهالي إلى جنوب لبنان بعد اتفاق وقف إطلاق النار (أ ف ب)

وأوضح أن هذه الخطوة تأتي «وفق تكليف الحكومة اللبنانية، وتنفيذ مهماته «الجيش» بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» ضمن إطار القرار 1701».

ودعا الجيش عبر البيان، «المواطنين إلى التريث في العودة إلى القرى والبلدات الأمامية التي توغلت فيها قوات العدو الإسرائيلي بانتظار انسحابها وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار»، الذي لم تُنشر بنوده رسمياً بعد.

كما حث «العائدين إلى سائر المناطق لتوخي الحيطة والحذر من الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلّفات العدو الإسرائيلي».

وفي وقت لاحق من مساء أمس، باشر الجيش اللبناني تعزيز انتشاره في قطاع جنوب الليطاني وبسط سلطة الدولة بالتنسيق مع «يونيفيل» وذلك حسب ما أوردت وسائل إعلام لبنانية.

المقاومة وفي بيان لها مساء أمس نشرت تقريراً مفصلاً عن عملياتها خلال أشهر العدوان وأكدت أن أعين المجاهدين ستبقى تتابع تحركات وانسحابات قوّات العدو إلى ما خلف الحدود، وأيديهم ستبقى على الزناد دفاعاً عن سيادة لبنان وفي سبيل رفعة وكرامة شعبه.

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وفي كلمة له رأى أن لبنان يطوي «لحظة تاريخية» هي الأخطر هددت تاريخه ومستقبله، وعليه اليوم استدعاء كل عناوين الوحدة من أجل مواجهة التحديات، في حين جدد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي تأكيد التزام الحكومة بتطبيق القرار الدولي الرقم 1701 وتعزيز حضور الجيش في الجنوب والتعاون مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

اتفاق وقف إطلاق النار لاقى ترحيباً واسعاً على الصعيدين العربي والدولي، واعتبرته الأطراف فرصة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، حيث رحبت كل من السعودية ومصر والعراق والأردن والرئاسة الفلسطينية، بالاتفاق وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في أن يضع هذا الاتفاق حداً للعنف والدمار ومعاناة المدنيين، فيما اعتبر منسق شؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، الاتفاق أنه يشكل ارتياحاً في ظل الوضع في الشرق الأوسط.

وفي السياق، أعربت حركة حماس عن التزامها بالتعاون مع أي جهود لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، فيما دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ وفي رسالة إلى اجتماع الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للسلام، إلى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ووقف إطلاق النار في قطاع غزة «كأولوية قصوى حالياً» لمنع التصعيد في الشرق الأوسط، إضافة إلى دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» لإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، مبيناً أن بلاده ستواصل العمل مع المجتمع الدولي للمساعدة في ذلك.

وفي وقت سابق أمس، رحبت الصين وإيران باتفاق وقف إطلاق النار، مجددين دعوتهما إلى ضرورة تحقيق وقف إطلاق النار بشكل فوري ودائم في قطاع غزة، في حين أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أن التصعيد المستمر لأزمة الشرق الأوسط سببه سياسات العدوان والعسكرة التي تنتهجها إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة.

بالمقابل أقرّ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي سابقاً تمير هايمن بأن جيش الاحتلال لم يحقّق أياً من أهداف عدوانه على لبنان، مؤكداً أن مقاتلي الحزب جسّدوا بالقتال الجريء مقولة أنه بالميدان وحده تفرض المعادلات، في حين أظهر استطلاع للرأي أن 99 بالمئة من المستوطنين يعتقدون بأن كيان الاحتلال لم ينتصر في الحرب على حزب الله، الذي حقّق «النصر المطلق».

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» من جهتها أن 40 بالمئة من المنازل في مستوطنة المطلة مدمّرة بفعل هجمات حزب الله.

> • معبر جديدة يابوس عاد لوضعه الطبيعي بعد ترميم الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي
>
> • 99 بالمئة من المستوطنين: إسرائيل لم تنتصر.. ومستوطنو الشمال غير مستعدين للعودة

«الداخلية»: القبض على عصابة خربت محطة للقطارات بريف حلب والأضرار ١٦٠ ملياراً

محمود الصالح

أعلنت وزارة الداخلية أن فرع الأمن الجنائي بحلب ألقى القبض على عصابة قامت بتخريب محطة القطارات في محلة جبرين بريف حلب وسرقة مادة النحاس منها، والأضرار تقارب قيمتها مبلغ 160 مليار ليرة.

وبينت الوزارة وفق ما نشرته على صفحتها الرسمية أنه وردت معلومات إلى فرع الأمن الجنائي بحلب حول إقدام عدة أشخاص على الدخول إلى محطة القطارات في محلة جبرين بريف حلب وتخريب الرؤوس القاطرة بقصد سرقة مكوناتها من مادة النحاس والمعادن الأخرى.

وأكدت أنه من خلال المتابعة والبحث وبنصب الكمائن اللازمة تمكن الفرع المذكور من إلقاء القبض على عشرة أشخاص متورطين في عمليات التخريب والسرقة، وبالتحقيق مع المقبوض عليهم اعترفوا بتشكيل عصابة تقوم بالدخول إلى المحطة في وقت متأخر من الليل عن طريق فتحة أحدثوها في جدار سور المحطة وتخريب الممتلكات العامة وقص وفك المحركات الكهربائية العائدة للعربات القاطرة واستخراج مادة النحاس منها، ثم يقومون بإخفاء ما تبقى من المحركات ضمن حفر وردمها بالتراب لطمس معالم السرقة.

من جهته بيَّنَ المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية مضر الأعرج عن أن اللصوص قاموا خلال سنوات الحرب بتخريب وسرقة كميات هائلة من المواد وقطع التبديل والمحركات الخاصة بمنظومة القطارات من محطة جبرين في حلب التي تعتبر مدينة سككية بامتياز، حيث تبلغ مساحتها 1,5 كم2 وتحوي مستودعات ومراكز صيانة ورحبات إصلاح للمؤسسة، وتضم كميات كبيرة من قطع التبديل التي تحتاجها عمليات تأهيل القطارات.

وبين المدير العام في تصريح لـ«الوطن» أن عمليات السرقة لم تقع خلال فترة زمنية قصيرة وإنما امتدت خلال سنوات الحرب وحتى الآن، حيث لم تكن المؤسسة قادرة على تأمين الحراسة التامة لهذه المدينة المترامية الأطراف والواقعة خارج مدينة حلب وكانت محاطة بالمجموعات الإرهابية المسلحة طوال فترة الحرب، وغالباً ما كانت عمليات نهب وسرقة هذه المستودعات تتم بالسطو المسلح.

بعد توقف عدوان الأصيل في لبنان..الوكيل يتحرك ويشن هجوماً كبيراً غرب حلب

الجيش خاض اشتباكات عنيفة والحربي المشترك يكثف هجماته ويقضي على عشرات الإرهابيين

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

لم يكد سيدهم الصهيوني، الأصيل في العدوان على سورية، يعلن موافقته على وقف العدوان على لبنان، حتى خرج «الوكيل»، تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه ضمن ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» لاستكمال ما أجبر سيده على وقفه، وليشن إرهابيوها هجوماً على امتداد محاور ريف حلب الغربي بعد ثبات طوال قيام الأصيل بدوره العدواني، هجوم قابله الجيش العربي السوري بتصدٍ ومواجهة كبيرين ما أسفر عن وقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين.

الجيش العربي السوري خاض طوال نهار أمس اشتباكات عنيفة مع إرهابيي «النصرة» وحلفائه في جبهات قتال الفوج 46 جنوب غرب حلب وصولاً إلى جبهة بسرطون وحتى قبتان الجبل والشيخ عقيل شمال غرب حلب، وتمكن من إيقاع خسائر بشرية وعسكرية كبيرة بالإرهابيين.

وأكدت مصادر ميدانية بريف حلب الغربي، أن وحدات الجيش العربي السوري وبالتزامن مع تصديها لهجوم الإرهابيين منذ فجر أمس، استهدفت خطوط إمدادهم الخلفية بالمدفعية الثقيلة وبسلاح الصواريخ الموجهة، واستطاعت تدمير تحصينات ومواقع لهم مع آلياتهم بمن فيها من الإرهابيين على طول جبهات القتال، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة حتى تحرير هذا الخبر.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن صواريخ الجيش العربي السوري ومدفعيته الثقيلة، دكت خطوط إرهابيي «النصرة» الخلفية في محيط بلدات تقاد والأبزمو وكفر عمة وكفر تعال وتديل غرب حلب، وكذلك في محيط مدينتي الأتارب ودارة عزة، وخصوصاً في محور الفوج 111 شرق الأخيرة، حيث سقط عدد كبير من الإرهابيين بين قتيل وجريح.

بالتزامن، شن سلاح الجو في الجيش العربي السوري والطيران الحربي الروسي غارات مكثفة طالت مواقع ونقاط تمركز الإرهابيين عند محاور الهجوم وفي محيط الأتارب وقرب بلدة الواسطة غرب حلب، ودمر أهدافاً لهم عند دارة عزة وغرب قبتان الجبل، في وقت شلت راجمات الصواريخ حركتهم في قطاعات الجبهات على طول محاور القتال.

وأشارت إلى أن التنظيمات الإرهابية أطلقت وابلاً من الصواريخ باتجاه بلدتي نبل والزهراء شمال حلب، حيث أفادت مصادر طبية لـ«الوطن» بسقوط جرحى في صفوف المدنيين في البلدتين نقلوا إلى النقاط الطبية لتلقي العلاج.

مصادر أهلية بريف حلب الغربي، أوضحت أن السكان نقلوا على «النصرة» وباقي التنظيمات الإرهابية المتحالفة معه في «الفتح المبين»، لإرغامهم على النزوح من قراهم وبلداتهم إلى مناطق أكثر أمناً في ريف إدلب الشمالي بعد اشتداد المعارك في محاور سكنهم إثر تنفيذ الفرع السوري لتنظيم القاعدة عملية عسكرية برية شملت كل جبهات القتال غرب حلب.

ولفتت المصادر لـ«الوطن» إلى أن «النصرة» أجبر أهالي بعض القرى والبلدات على هجرها أول أمس بعد استقدامه تعزيزات إليها لشن العملية العسكرية، إذ أرغم جميع سكان مدينة الأتارب على النزوح غرباً قبل بدء المعركة.

ونوهت إلى أن «النصرة» حول كل قرى وبلدات خطوط التماس إلى ثكنات عسكرية وأغلق معبر الغزاوية الذي يصل إدلب بريف عفرين الجنوبي الغربي، كما حول حركة المسافرين فيه إلى معبر دير بلوط، على حين ألغى العمليات الباردة في المشافي الميدانية ومشفى باب الهوى، واقتصرت العمليات على الجراحية بعد ازدياد أعداد المصابين في صفوف إرهابييه.

في الغضون، استهدفت مدفعية الجيش العربي السوري تجمعات إرهابيي «النصرة» بالقرب من بلدات آفس وسرمين وسان والنيرب ومعربليت بريف إدلب الشرقي، وفي محيط بلدات البارة وفليفل والفطيرة ودير سنبل في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وقرب بلدات العنكاوي والقرقور ومشيك وخربة الناقوس بسهل الغاب غرب حماة، وحققت إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين.

وفي السياق استهدف الجيش أمس بطيرانه المسيّر والحربي وبمدفعيته الثقيلة مواقع «النصرة» وحلفائه من الميليشيات المسلحة في ريفي حماة وإدلب.

وبيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش استهدف بالطيران القتالي المسيّر مواقع الإرهابيين في آفس بريف إدلب، وبالمدفعية الثقيلة تحركات للإرهابيين ونقاط ارتكازهم في الزيارة والمشيك بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي البارة وكنصفرة وديرسنبل والفطيرة ومعربليت في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن كل المحاور في أرياف إدلب وحلب اشتعلت أمس حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء، بضربات بواسل الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، مؤكداً أن زمن خفض التصعيد «انتهى» وعادت المعارك إلى جبهات حلب وإدلب، وأن الإرهابيين يتكبدون خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، رغم ادعائهم بالسيطرة على نقاط عسكرية لبث المعنويات في الإرهابيين الذين يصليهم الجيش ناراً حامية بكل صنوف الأسلحة، رداً على هجومهم على قوات الجيش في المناطق المحررة بريفي إدلب وحلب.

من قصف الجيش العربي السوري لمواقع الإرهابيين في ريف حلب من «هيئة تحرير الشام» واجهة جبهة النصرة الإرهابي (أ ف ب)

حماية المزارعين من تحكم بعض أصحاب المحطات

مصدر لـ«الوطن»: قريباً رسائل المازوت الزراعي

الوطن

أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية أنه وفي إطار الجهود المستمرة لتسهيل الحصول على المازوت الزراعي، تم بدء تطبيق نظام الرسائل النصية الذي يتيح للمزارعين استلام مخصصاتهم من المادة عبر المنصات الرسمية الخاصة بنظام البطاقة الإلكترونية.

وأوضحت الوزارة في بيانها الخطوات اللازمة لطلب واستلام المازوت بسهولة ويسر من المزارعين، مبينة أنه أصبح بإمكان المزارعين استلام مخصصاتهم من مادة المازوت الزراعي عبر «تطبيق وين» أو «قناة تلغرام التفاعلية»، وذلك عبر اختيار المحافظة والمحطة المناسبة للمزارع «من محطات المحافظات التي لدى المزارع فيها مساحات أراض زراعية ضمن الوحدات الإرشادية».

وأشارت الوزارة إلى أنه يتعيّن على كل مزارع أن يسجّل دخوله إلى «تطبيق وين» أو «قناة تلغرام التفاعلية» برقم البطاقة التي تم تسجيل بياناته في الوحدة الإرشادية عليها، ثم تحديد المحافظة والمحطة المناسبة، ومن ثم انتظار وصول رسالة الاستلام النصية إلى جهازه الجوّال، تتضمّن رقم موبايل البطاقة وكل معلومات الاستلام، ليتمكّن من استلام الكمية المطلوبة من المازوت الزراعي من مجمل الكمية الكلية.

وأوضح مصدر في وزارة النفط لـ«الوطن» أن التوزيع وفق نظام الرسائل يهدف إلى وصول المادة إلى مستحقيها بكل يسر وسهولة وحماية المزارعين من تحكم بعض أصحاب المحطات.

وكانت محروقات قد أطلقت مشروع أتمتة مخصصات المازوت الزراعي لتحقيق العدالة بالتوزيع وضمان وصول المخصصات إلى مستحقيها.

الحكومة تعدل سعر مبيع الإسمنت المنتج لدى القطاع العام

الجلالي: التوجه لمعالجة جذر إشكالية تعاقدات الجهات العامة

الوطن

شهد موضوع تدقيق العقود والتصديق عليها لدى كل من لجنة العقود واللجنة الاقتصادية نقاشاً موسعاً خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة أول أمس الثلاثاء، حيث اعترض بعض الوزراء على قيام اللجنتين المذكورتين بإعادة عدد من العقود إلى الوزارات لتخفيض قيم وأسعار هذه العقود، وهذا ما يؤدي إلى ضياع في الوقت والجهود، وأحياناً قد يؤدي إلى تشوه في الأسعار، وتعطيل عمل بعض الجهات العامة.

واعتبر بعض الوزراء أن مهمة لجنة تدقيق العقود تنحصر في التأكد من سلامة الإجراءات القانونية للتعاقد على أن تقع مسؤولية دقة الكميات والأسعار على عاتق الجهات المتعاقدة، فيما بيّن رئيس لجنة تدقيق العقود وأعضاء اللجنة الاقتصادية أن ظروف عدم الاستقرار التي تسود الاقتصاد الوطني تستوجب بذل العناية الكافية في تدقيق العقود، ليس فقط من الجانب القانوني بل المالي والاقتصادي أيضاً.

وأشار رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي إلى ضرورة التوجه لمعالجة جذر إشكالية تعاقدات الجهات العامة بكل أشكالها سواء عقود أشغال أم عقود توريدات، والتي تتمثل بمراجعة الصكوك القانونية والتشريعية الناظمة لتعاقد الجهات العامة، ولاسيما من خلال قراءة تحليلية ونقدية ومقارنة لنظام العقود الصادر بالقانون رقم 51 لعام 2004 واقتراح منظومة قانونية عصرية تواكب التطورات العالمية بهذا الشأن وتسمح بمرونة التعاقد واختصار الكثير من حلقات التصديق على العقود مع ضمان شفافية وكفاءة عقد النفقة.

وتضمنت الموافقات تأييد مقترح وزارة الصناعة بتعديل سعر مبيع مادة الإسمنت البورتلاندي المعبأ عيار «32,5» المنتج لدى القطاع العام ليصبح 1,950,000 ليرة سورية/طن متضمناً التكاليف وهامش ربح ورسم الإنفاق الاستهلاكي، على أن يتم تسعير باقي أصناف الإسمنت وفق المعادلات المحسوبة لدى الشركة المنتجة.